

فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الغرضيتم حميد
ليلية وانما يظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل
قد ضاقت علي يقضي وضاعت علي الارض بما رحبت سمعت صوت ضاحك اراه
علي جبل سلم با على صوته يا كعب بن مالك انشعرت ساجدا وعرفت انك
قد جاء فوج واذا ن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى على
الغجر فذهبت الناس قبلي ونبل صا جي بشرى وركن رجل الي قوشا وصي ساع
من اسلم فاف في علي الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعته له فوني فكسوته اياها بدمه والله ما املك غيرها
واستمرت توبين قلبتها وانطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
الناس فوجا فوجا يصونني بالتوبة يقولون لي لبيدك توبة الله عليك قالت
كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحوله الناس
فتأمر الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صا تحني وهناني والله ما قار الي رجل
من المهاجرين غيره ولا النساء الطلحة قال كعب فلما سلمت علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرق وجهه من السرور
بخير يوم مر عليك منذ ولدتك املك قال قلت من عندك يا رسول الله امر من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ستر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بيده
يديه قلت يا رسول الله ان من قال توبتي ان تخلف من علي صدقة الي الله وامني
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تسلك عليك بعض ما لك فهو خير لك
قلت فاني اسكت سمعي الذي يخبر فضلت يا رسول الله ان الله انما يحتاجني
بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فقلت والله ما اثم
احد من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن ما ابلاني ما تعدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الي يوم هذا اذ باقوا لارجوان يخفني الله فيما بقيت وانزل الله علي

رسول

رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الي قوله وكونوا مع الصادقين وزوي اسحاق بن راشد عن الزهري هذا الاسناد
عن كعب قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لامي وكلام صا جي ولبت
لذلك حتى طاب علي الامر وما من شيء هو عندي من الموت فلا يصلي علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي وانزل الله توبنا علي بنية علي
الله عليه وسلم حين بقى الثلث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند امر سلمة وكانت امر سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا امر سلمة تيب علي كعب قالت افلا ارسل اليك يا بشير قال
اذا خطبكم الناس فيمنعوا النور سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الغجر اذن بتوبة الله علينا **سئل عن الله عنه** ما معنى عجا
في قوله تعالى اكان للناس عجا ان اوحيانا الي رجل منها الآية **اجاب**
قال بعضهم العج خفة لم تربي الانسان اذا راى امر اخطا له الصادقة وهو
المسمى بالامر الغريب والمقول القاصدة تنكره اذا استغفرت له لما بعقله
نبي صلى الله عليه وسلم الي اهل مكة وقال لهم قولوا لا اله الا الله فبغير ان
ذلك عجيب من رساله اليهم ومن توحيد الاله وقالوا ان الله اعظم من ان
يكون رسوله بشرا وكيف يسمع الخاق اله واحد وذلك لانهم ما راوا هدا ولا
سعوا به من عند جهول السيد ابراهيم عليه الصلاة والسلام فهو امر غريب
عندهم خارق للعادة وقوله هذا هو سبب نزول قوله تعالى اكان للناس
عجا ان اوحيانا الي رجل منهم ان انزلنا اليه الآية وقوله تعالى بل عجبا انهم
منذ زمنهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجمل الالفة الصا واجل انك
هذا النبي عجيب وفي قوله تعالى وقال الكافرون وضع الظاهر موضع العنن
والذي بل عجبا ان جاهد من زمانهم وقالوا وعجا ب معني عجيب ولا استغفروا
وحكوا عتولهم وتبعوها الكفرة وحكوا وساحر كذاب ومثله انشقاق الصد